

استنكر رئيس الوزراء الفلسطيني إسماعيل هنية، اليوم الجمعة، التهديدات "الإسرائيلية" بمنع أسطول المساعدات الدولي المقرر توجهه إلى قطاع غزة الأسبوع المقبل لكسر الحصار "الإسرائيلي".

وقال هنية عقب صلاة الجمعة للصحافيين: "من حق المتضامنين أن يصلوا إلى قطاع غزة ونحن نستنكر أي تهديدات "إسرائيلية" ونطالب الأمم المتحدة وكل مؤسسات حقوق الإنسان أن يشكلوا الحماية القانونية اللازمة لهذه القافلة وأن يتصدوا لأي محاولات "إسرائيلية" تهدف إلى عرقلة وصولها".

وأضاف: "لا شك أن الاحتلال يحضر لجريمة مشابهة لجريمته الأولى ولكن يجب أن لا يفلت هذه المرة من العقاب وفي نفس الوقت أن تصل القافلة إلى قطاع غزة ونحن في غزة لدينا كل الجاهزية لاستقبالها".

وستبحر عشر سفن من اليونان الأسبوع المقبل ضمن "أسطول الحرية" السلمي لنقل مساعدة إنسانية إلى غزة وكسر الحصار "الإسرائيلي"، كما ذكر الأربعة المنظمون اليونانيون في أثينا.

ويأتي هذا الأسطول في الذكرى الأولى لمقتل تسعة أترك في أسطول الحرية اثر قيام كومنندوس "إسرائيلي" بمهاجمة سفينتهم في المياه الدولية بينما كانت تقترب من غزة في مايو 2010، ما أثار موجة استنكار دولية.

وعبرت "إسرائيل" عن "قلقها" من مشروع إرسال أسطول جديد ووصف بنيامين نتانياهو رئيس الوزراء "الإسرائيلي" هذه الخطوة بأنه "عمل استفزازي متعمد يهدف إلى إشعال النار".

وأعلنت وزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون الخميس رفضها لمشروع أسطول المساعدات .

إفلاس "إسرائيلي":

وفي شأن آخر اعتبر هنية القرار الإسرائيلي بتشديد العقوبات على الأسرى الفلسطينيين "دليل الإفلاس الإسرائيلي وهذا تأكيد على الجريمة الإسرائيلية التي ترتكب ضد أسرانا في سجون الاحتلال".

وأعلن رئيس الوزراء "الإسرائيلي" بنيامين نتانياهو الخميس أنه ينوي تشديد شروط اعتقال الأسرى الفلسطينيين في حين تستعد "إسرائيل" لتحية السبت الذكرى السنوية الخامسة لاحتجاز السرجنت جلعاد شاليط (24 عاما) الذي أسر على تخوم قطاع غزة بيد كومانندوس من ثلاثة فصائل فلسطينية مسلحة في غزة، ينتمي أحدها إلى حركة حماس.

وفي هذه الذكرى أعربت اللجنة الدولية للصليب الأحمر ومقرها جنيف في بيان الخميس عن "القلق على مصير الجندي الإسرائيلي جلعاد شاليط أكثر من أي وقت مضى" بعد مرور خمسة أعوام على أسره.

وطالبت اللجنة حركة حماس بأن "تثبت أن السيد شاليط على قيد الحياة نظرا لعدم وجود أي دليل على أنه ما زال على قيد الحياة منذ عامين تقريبا".

وردا على ذلك، قال هنية "للأسف الصليب الأحمر له جهود طيبة ومقدرة ولكن نحن نرغب إلى أن يربأ بنفسه من أن يسقط من حساباته معاناة 8 آلاف أسير والاطمئنان عليهم".

وأضاف "التشديد الإسرائيلي على الأسرى اليوم مصدره المستوى السياسي، ونتنياهو هو الذي يتحدث عن تشديد العقوبات وهو معناه الاعتراف بالجريمة، لذلك نحن نطالب بتدخل الصليب من أجل وقف العدوان على أسرانا".

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 25/06/2011

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com